

## THE DEGREE OF RURAL PEOPLE'S AWARENESS OF COSERVATION OF SOME NATURAL RESOURCES (A FIELD STUDY IN AVILLAGE IN SHARKIA GOVERNORATE).

Abo Hussein, Ibtihal M. K.\* and K. S. Mohamed\*\*

\* Agric. Extension and Rural Development Dept., Fac. Agric., Mans. Univ.

\*\* Agricultural Extension and Rural Development Research Institute, ARC

### درجة وعى الريفيين بصيانة بعض الموارد الطبيعية (دراسة ميدانية فى إحدى قرى محافظة الشرقية)

إبتihal محمد كمال أبو حسين و كريم سعد الدين محمد عبدالعال\*\*

\* قسم الإرشاد الزراعى والمجتمع الريفي - كلية الزراعة - جامعة المنصورة

\*\* معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية - مركز البحوث الزراعية

### الملخص

استهدف هذا البحث التعرف على بعض الخصائص الاجتماعية والثقافية للمبحوثين ، و التعرف على درجة الوعى البيئى للريفيين ببعض الموارد الطبيعية ، تحديد العلاقة بين درجة الوعى البيئى للريفيين ببعض الموارد الطبيعية والمتغيرات المستقلة المدروسة ، وكذلك تقدير نسبة مساهمة المتغيرات المستقلة فى تفسير التباين الكلى لأبعاد الوعى البيئى .

تم إجراء هذه الدراسة بمحافظة الشرقية بقرية العزيرية مركز منيا القمح ، حيث بلغ حجم العينة ٢٠٠ مبحوث ، وقد تم جمع البيانات من خلال إستمارة الإستبيان بالمقابلة الشخصية خلال الفترة الزمنية من أول شهر مايو وحتى نهاية شهر سبتمبر ٢٠١٠ .

ولقد أستخدام فى تحليل البيانات عدد من المقاييس الإحصائية الوصفية وهى المتوسط الحسابى ، المدى ، والنسب المئوية ، والجدوال التكرارية ، كما أستخدم عدة أساليب إحصائية تحليلية لأختبار الفروض البحثية الإحصائية وهى أسلوب "معامل ارتباط بيرسون" ، أسلوب تحليل الإنحدار الخطى المتعدد التدريجى للصاعد .

و قد تبين من النتائج تبين أن الوعى البيئى للريفيين بصفة عامة مرتفع حيث أن ٨٧% من المبحوثين كان وعيهم مرتفع بالحفاظ على الموارد الطبيعية خاصة وعيهم بالخطورة المباشرة للسلوك البيئى الخاطئ على الفرد وبلى ذلك وعيهم المرتفع بالحفاظ على الأرض الزراعية ثم الحفاظ على المياه ، كما أظهرت النتائج وجود ارتباط معنوى موجب بين الوعى بالخطورة المباشرة للسلوك البيئى الخاطئ على الفرد و عند سنوات تعليم المبحوث ، وجود ارتباط معنوى موجب عند بين الوعى بالخطورة المباشرة للسلوك البيئى الخاطئ على المجتمع و كل من (عدد سنوات تعليم المبحوث ، قيمة الدخل الشهري للأسرة ، الإنفتاح الجغرافى ، و المشاركة السياسية ، قيمة الدخل الشهري للمبحوث ، الإلتصال بالمسولين) ، و أوضحت النتائج وجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة بين الوعى البيئى المتعلق بالحفاظ على الهواء وكل من (السن ، عدد أفراد الأسرة ، قيمة الدخل الشهري للمبحوث ، الإنفتاح الثقافى ، الإلتصال بالمسولين ، الإتجاه نحو التحديث والعصرية ، المشاركة الإجتماعية الرسمية ، المشاركة الإجتماعية غير الرسمية) ، و أشارت النتائج إلى وجود ارتباط معنوى موجب بين الوعى البيئى المتعلق بالحفاظ على الأرض وكل من (السن ، عدد أفراد الأسرة ، عدد سنوات تعليم المبحوث ، الإنفتاح الجغرافى ، درجة قيادية الرأى ، المشاركة الإجتماعية الرسمية) ، ووجود علاقة ارتباطية معنوية سالبة بين الوعى البيئى المتعلق بالحفاظ على الأرض وبين الإنفتاح الثقافى ، كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية معنوية بين الوعى البيئى للمتعلق بالحفاظ على المياه و كل من (السن ، عدد أفراد الأسرة ، الإنفتاح الثقافى ، الإتجاه نحو التحديث والعصرية ، درجة قيادية الرأى ، المشاركة الإجتماعية الرسمية ، المشاركة الإجتماعية غير الرسمية) ، و أبرزت النتائج أن هناك علاقة ارتباطية معنوية موجبة بين الوعى البيئى المتعلق بالحفاظ على الموارد الطبيعية بصفة عامة وبين كل من (السن ، عدد أفراد

الأسرة ، عدد سنوات تعليم المبحوث ، قيمة الدخل الشهري للمبحوث ، الإتجاه نحو التحديث والعصرية ، درجة قيادة الرأي ، المشاركة الإجتماعية الرسمية ، المشاركة الإجتماعية غير الرسمية) ، وعلاقة ارتباطية معنوية سالبة بين الوعي البيئي المتعلق بالحفاظ على الموارد الطبيعية وبين الإنفتاح الثقافي.

و تشير النتائج باستخدام الإتحدار الخطى التكرجى الصاعد إلى أن عدد سنوات تعليم المبحوث تفسر ٩.٤% من التباين الكلى للوعي البيئي بالخطورة المباشرة للسلوك البيئى الخاطئ على الفرد ، وتبين النتائج باستخدام الإتحدار الخطى المتعدد التكرجى الصاعد أن عدد سنوات تعليم المبحوث أهم عامل محدد للوعي البيئى بالخطورة المباشرة للسلوك البيئى الخاطئ على المجتمع حيث يسهم بدرجة ١٩.٣% فى تفسير التباين الكلى للوعي البيئى بالخطورة المباشرة للسلوك البيئى الخاطئ على المجتمع ، و أوضحت النتائج باستخدام الإتحدار الخطى المتعدد التكرجى الصاعد أن عدد أفراد الأسرة المعيشية أهم عامل محدد للوعي البيئى المتعلق بالحفاظ على الهواء حيث يسهم بدرجة ٨.٣% فى تفسير الوعي البيئى المتعلق بالحفاظ على الهواء ، كما أبرزت النتائج باستخدام الإتحدار الخطى المتعدد التكرجى الصاعد أن الإنفتاح الثقافى أهم عامل محدد للوعي البيئى المتعلق بالحفاظ على الأرض الزراعية يسهم بدرجة ١٥.٦% فى تفسير الوعي البيئى المتعلق بالحفاظ على الأرض الزراعية ، و توضح النتائج باستخدام الإتحدار الخطى المتعدد للتكرجى الصاعد أن الإنفتاح الثقافى أهم عامل محدد للوعي البيئى بالحفاظ على المياه حيث يسهم بدرجة ١١.٦% فى تفسير الوعي البيئى المتعلق بالحفاظ على المياه و تشير النتائج باستخدام الإتحدار الخطى المتعدد للتكرجى الصاعد أن عدد أفراد الأسرة أهم عامل محدد للوعي البيئى بالحفاظ على الموارد الطبيعية حيث يسهم بدرجة ٩.٢% فى تفسير التباين الكلى للوعي البيئى المتعلق بالحفاظ على الموارد الطبيعية .

### المقدمة

تبذل الدولة جهود كبيرتو مكلفة فى مختلف المجالات من أجل بيئة أفضل وحماية أوسع فالأمر هنا لا يتوقف عند حماية مواردها فقط من التلوث الناتج من أثر السلوك الاجتماعى بأشكاله المتعددة والمختلفة إنما يمتد ذلك لمواجهة علاجية وتوعية للحيلولة لتلافي أثر هذا السلوك الخاطئ وغير المتوازن وفى ضوء تلك الجهود المبذولة وفى إطار إستراتيجية التخطيط الاجتماعى للتنمى بالقطاع الريفى والتي تعطى أولوية للبعد البشرى فى تنمية وتطوير السلوك للريفيين بما يودى إلى تعظيم المحافظة على الموارد الطبيعية من الهدر وأثاره المختلفة . ونظراً لأن البيئة بمواردها المختلفة بصفة عامة هى الإطار أو المحيط الذى يعيش الإنسان ويمارس أنشطته للمختلفة (عبد العال ، ٢٠٠٠ ، ص ٣٠).

وتحتوى البيئة على مكونات غير حية (هواء وماء وتربة وضوء الشمس وما فى باطن التربة وغيرها من المواد غير الحية ، ومكونات حية من نبات وحيوان على سطح الأرض وأسماك فى بحارها ومحيطاتها وأنهارها) وهذين المكونين يرتبطان بالإنسان الذى يعيش فى هذه البيئة ويعتمد فى حياته ووجوده ويقوم بتطوير حياته ومعيشته وتعامله مع المؤسسات والهيئات الاجتماعية والاقتصادية والسلوك الاجتماعى الذى يسلكه معها ومع مواردها بطريقة تكفل له حسن استخدامها مع استمرار التوازن البيئى بينه وبين مواردها (صابر وآخرون ، ١٩٨٦ ، ص ٣). ويؤكد الباحثون أن المهتمين بأمور البيئة تنطوي على التماسك والتفاعل بين الإنسان ومكونات البيئة الحية وغير الحية فالبيئة منذ أن استوطنها الإنسان وهى تلبى احتياجاته ورغباته وكان من نتائج ذلك حدوث الضغط على البيئة واستنزاف مواردها وتجاوز طاقتها من نفايات نتجت عن سلوكه الاجتماعى بمختلف صورها (طاحون ، ٢٠٠٧ ، ص ٣٥) ، و من الآثار المترتبة عن هذه الانتهاكات الخاصة بالبيئة هو انهيار الأداء الزراعى فى ضوء دورة زراعية غير متكيفة مع المحاصيل والتربة على حد سواء بإجبار التربة على إنتاج محصول وراء محصول دون إراحة التربة مما أجهدها وقلل الإنتاج كما أن تعريف التربة التى بناها النيل خلال تراكبات الطمي لسنوات طويلة كما أنه غير من بنيتها الطبيعية بالأسمدة والكيماويات وسموم المبيدات فضلاً عن ارتفاع مستوى الماء الأرضى فضلاً عن أن قيام الريفيين الزراع باستمرار الزراعة معظم السنة وأن هذا فى حاجة متزايدة إلى مياه غير موجودة وغير متوفرة الأمر الذى يجعل الزراع يحفرون آبار يتم من خلالها استنزاف المخزون من الماء الجوفى لرى المزروعات فإن ذلك يعتبر سلوكاً غير رشيد يتسبب فى تمليح التربة وتصبح غير صالحة للزراعة وذلك نتيجة للسلوك الاجتماعى غير المتوازن لموردى التربة والماء معاً من قبل الريفيين . فضلاً عن استخدام الريفيين لتقنيات وأساليب تكنولوجية مستحدثة ولكن بإفراط تسبب فى زيادة هدر التربة والماء والهواء من جراء سلوك اجتماعى غير رشيد(رياض ، ٢٠٠٨ ، ص ١).

ومن ثم فقد أصبح للتوعية الاجتماعية الرسمية وغير الرسمية دوراً هاماً في الحفاظ على البيئة، على أن يدعم كل منهما الآخر في برامج التوعية الاجتماعية والسلوكية للأفراد مع مراعاة أن تكون هناك خطوط فاصلة بين التوعية الرسمية وغير الرسمية وأن هذا كله أمور يجب على الريفيين أن يدركوها ويتعلموها ليسلكوا السلوك الرشيد في التعامل مع تلك الموارد . وهذه التوعية السلوكية تعنى أن اتجاهات الأفراد الاجتماعية نحو تنفيذ أنشطة وأفعال ذات سلوك سوى متوازن وهو ما يؤكد على أهمية النظرية التكاملية في برامج التوعية الاجتماعية للحفاظ على الموارد البيئية في إطار السعى إلى منهجية التعليم الاجتماعي Social Education أى أنه لا بد أن الأفراد تتسجم وتتعاظم معالتحقيق نوع معين من الضبط والسيطرة على حماية الموارد الطبيعية وهو ما يمثل نمط من أنماط الثقافة الريفية المطلوبة للحفاظ على تلك الموارد والتأثير عليها إيجابياً(وزارة التربية والتعليم(1)، 1999، ص 3-7). وبذلك نتأكد أهمية التوعية في تنمية السلوك الاجتماعي الرشيد . الأمر الذي يحتم ضرورة التخطيط الاجتماعي ليتم تنظيم الكثير من جوانب حياة الريفيين وتهذيب سلوكهم حتى لا يؤثر سلباً على الموارد الطبيعية حيث أن كثير من مشكلاتهم تتعلق بمنهجية التخطيط الاجتماعي لمواجهة سلوكهم غير الرشيد نحو موارد بيئتهم (وزارة التربية والتعليم(ب) ، 1999 ، ص 73).

### المشكلة البحثية

تعد قضايا تلوث الموارد الطبيعية البيئية نتيجة الأثر المترتب على السلوك الاجتماعي الخاطئ للريفيين من أخطر الأمور المتعلقة بتنفيذ برامج التنمية المستدامة، كما أنها تمثل بعداً رئيسياً من أبعاد التحديات البيئية، خاصة أن الريفيين هم المحور الأساسي في هذا الإهدار للموارد ، فتؤكد دراسات المهتمين بأمور البيئة ومواردها أن التعايش والتفاعل بين السلوك الاجتماعي للريفيين من جهة وبين بيئتهم من جهة أخرى قديم جداً قدم ظهور الجنس البشري ، ومن المتعارف عليه أن البيئة منذ أن أستوطنها البشر وهي تلبى احتياجاتهم وتشبع الكثير من رغباتهم و تلبية مطالبهم الحياتية، ومع الزيادة المستمرة في السكان بعشوائية مطلقة وخاصة السكان الريفيين مع تدنى ممارسات التوعية الاجتماعية أدى ذلك إلى تأكيد ممارسات انهيار الموارد البيئية . ولقد ساهمت عملية التطور التكنولوجي في معظم الأنشطة الريفية الطبيعية التي هي في نفس الوقت الميراث والزاد لحياة الأجيال المتعاقبة في تأكيد أن الحفاظ على هذا الموروث هو صمام الأمان من الأزمات والمحفز للأثر الموجب للسلوك الاجتماعي للريفيين ، وبالتالي فإنه في معالجة هذا الأمر يجب تعديل سلوك الريفيين من خلال تصميم برامج اجتماعية مهمتها توعية السكان الريفيين من خلال تكامل وتنسيق كل أساليب الضبط الاجتماعي الأمر الذي يوضح ضرورة تفعيل الدور الاجتماعي لدعم إدراك الريفيين لأهمية الموارد الطبيعية البيئية، هذا وعلى الرغم من كم المعلومات المتوفرة عن البيئة وعن الممارسات اللازمة لحمايتها لكون الكيفية التي تعرض بها هذه المعلومات فإن الأمر يحتاج إلى إعادة النظر في كيفية عرض هذه المعلومات التي يستخدمها الريفيين في استثمار الموارد الطبيعية بعيداً عن السلوك الاجتماعي السالب . لذا فإن الأمر يتطلب ضرورة إجراء هذه الدراسة بقصد التعرف على التسولات التالية: ماهي الخصائص الشخصية للريفيين التي تؤثر على الوعي البيئي للمبشرين ؟ وما هو مستوى الوعي البيئي للريفيين نحو الحفاظ على الموارد الطبيعية؟ أهداف الدراسة:

اتساقاً مع المشكلة البحثية فقد أمكن صياغة الأهداف التالية :-

- 1- التعرف على بعض الخصائص الشخصية للريفيين للمبشرين
- 2- التعرف على مستوى الوعي البيئي للريفيين للمبشرين على الموارد الطبيعية(تربة - ماء - هواء)
- 3- التعرف على علاقة بعض الخصائص الشخصية للريفيين بمستوى وعيهم البيئي
- 4- تحديد الإسهام النسبي للمتغيرات المستقلة في تفسير التباين الكلي بين المبشرين من حيث مستوى الوعي البيئي.

### تعريف الوعي البيئي

يعرف Dean B. Bennett (1975, P24) الوعي البيئي بأنه معرفة وإدراك شئ ما في البيئة سواء كان مجرداً أو محسوساً وهو أننى مستويات المجال الوجداني ، وهذا التعريف يرى أن الوعي البيئي يقع في أننى مستويات الجانب الوجداني ومع ذلك فهو يتضمن مكون معرفي . وأشار سمعان (1990، ص 34) إلى أن الوعي البيئي هو الإدراك القائم على الإحساس والمعرفة بالعلاقات والمشكلات البيئية من حيث أسبابها وأثارها ووسائل حلها ، ويؤكد هذا التعريف على ضرورة تفاعل

الإنسان مع بيئته، حيث لا يتجزأ من هذه البيئة له دوره المؤثر فيها كما يركز على معرفة المشكلات البيئية من حيث أسبابها وأثارها على الإنسان والبيئة ووسائل حل هذه المشكلات .

و يعرف الباحث الوعي البيئي بأنه عملية تهدف إلى تحويل الفرد من وضع سلبي إلى وضع إيجابي للبيئة وذلك من خلال توضيح المفاهيم والحقائق والقضايا والمشكلات البيئية وأثارها على حياة الإنسان بهدف تحفيزه وتحقيق الدافعية لديه وصولاً للملوكيات والأفعال البيئية الإيجابية أو هي عبارة عن مدى إلمام وإدراك السكان الريفيون بأثر سلوكهم الاجتماعي على موارد بيئتهم الطبيعية .

الدراسات السابقة

وفقاً لما تم الإطلاع عليه من دراسات وبحوث سابقة لموضوع الدراسة الراهنة فإنه يمكن ذكر بعضها على النحو التالي.

١- **study of Khalil et al. (2007) بحث العوامل المؤثرة في السلوك البيئي للمقيمين في الحضر :**

دراسة ميدانية في مدينة طهران ب إيران

وقد أشارت النتائج إلى أن السلوك البيئي الفردي يتأثر بشكل فعال ببعض المتغيرات مثل السن والجنس والدخل والتعليم أما من حيث مصادر حصولهم على المعلومات والبيئة فقد أشارت النتائج أن مصادر حصول الطلاب على معلوماتهم البيئية تأتي أغلبها من المناهج العلمية بينما كان مصادر حصول ربات البيوت على معلوماتهم البيئية تأتي أغلبها من الوسائل الترفيهية كالتلفاز والراديو على الرغم من أن تحليل البيانات قد أوضح عدم اهتمام معظم ربات البيوت بمسألة الحفاظ على البيئة ، و أوصت الدراسة بأن وجود التشريعات البيئية وشعور المجتمع بمدى خطورة التلوث البيئي معا يمكن أن تؤثر على السلوك الفردي في الحفاظ على البيئة.

٢-دراسة الريدي(٢٠٠٨)،علاقة بعض المتغيرات الاجتماعية والثقافية بمستوى معرفة ممارسات الحفاظ على البيئة بمحافظة الجيزة دراسة ميدانية مقارنة بين الريف والحضر بمحافظة الجيزة:

أشارت أهم النتائج إلى أنه قد تم تقسيم مستويات المعرفة إلى ثلاثة مستويات ، وكانت أعلى نسبة بالنسبة لحي المنيرة كانت للفئة الثالثة حيث بلغت نسبتها نحو(٥٣%) على مستوى عينة حي المنيرة ويليها في ذلك الفئة الأولى بنسبة٢٧%، ثم الثانية بنسبة٢٠%. وقد أشارت النتائج أيضا إلى وجود علاقة ارتباطية بين درجة معرفة الباحثين لممارسات الحفاظ على البيئة وكل من المتغيرات التالية ،طرق علاج أفراد الأسرة ودرجة الانتفاء للمجتمع المحلي ، الأفتاح الثقافي والإفتاح الجغرافي ، ترشيد الإستهلاك وتوصى الدراسة بعمل دورات تدريبية للقيادات في الوعي البيئي والعمل على زيادة معارف الأهالي بالممارسات الصحيحة للحفاظ على البيئة والأهتمام بعمل دراسات في البيئة الريفية.

فروض البحث:

لتحقيق الهدف الثالث والرابع تم صياغة الفروض البحثية التالية

**الفرض البحثي الأول:-** توجد علاقة معنوية بين الخصائص الشخصية للريفيين التالية(السن ، عدد أفراد الأسرة المعيشية ، عدد سنوات تعليم المبحوث ، قيمة الدخل الشهري للمبحوث ، قيمة الدخل الشهري للأسرة ، الإفتاح الثقافي ، الإفتاح الجغرافي ، الإتصال بالمسؤولين ، الإتجاه نحو التحديث والعصرية ، درجة قيادية الرأي ، المشاركة الإجتماعية الرسمية ، المشاركة الإجتماعية غير الرسمية ، المشاركة السياسية) بعينة الدراسة وبين كل من : الوعي البيئي بالخطورة المباشرة للسلوك البيئي الخاطئ على الفرد ، الوعي البيئي بالخطورة المباشرة للسلوك البيئي على المجتمع ، الوعي البيئي المتعلق بالحفاظ على الهواء ، الوعي البيئي المتعلق بالحفاظ على الأرض ، الوعي البيئي المتعلق بالحفاظ على المياه ، الوعي البيئي المتعلق بالحفاظ على الموارد الطبيعية كل على حدة.

**الفرض البحثي الثاني :-** تسهم مجموعة المتغيرات المستقلة (السابق بيانها) إسهاما معنويا في تحديد كل من: الوعي البيئي بالخطورة المباشرة للسلوك البيئي الخاطئ على الفرد ، الوعي البيئي بالخطورة المباشرة للسلوك البيئي على المجتمع ، الوعي البيئي المتعلق بالحفاظ على الهواء ، الوعي البيئي المتعلق بالحفاظ على الأرض ، الوعي البيئي المتعلق بالحفاظ على المياه ، الوعي البيئي المتعلق بالحفاظ على الموارد الطبيعية كل على حدة.

## الطريقة البحثية

تم اختيار محافظة الشرقية مجالا لهذا البحث لأنها موطن الباحث ومحل إقامته الدائم وربما يسهم ذلك في توفير الوقت والجهد اللازمان لإتمام الدراسة الميدانية وقد أختير من محافظة الشرقية أكبر قرية في التعداد السكاني من بين قرى محافظة الشرقية وهي قرية العزيزية حيث أن هذه القرية أقرب ما تكون إلى المجتمع الحضري وهي إحدى قرى مركز ومدينة منيا القمح ، ولتحديد عينة البحث تم اختيار للمبحوثين بطريقة عشوائية منتظمة يمثلوا كافة أسر القرية حيث قام الباحث بإستجواب ١ من المنزل رقم ١٥ بعد ترك ١٤ منزل حيث أن عدد الوحدات السكنية بقرية عينة الدراسة ما يقرب من ٣٠٠٠ وحدة سكنية (سجلات مركز المعلومات بالوحدة المحلية بقرية العزيزية ، ٢٠١٠) ، وقد بلغ إجمالي حجم العينة ٣٠٠ مبحوثا .

وقد استخدم في جمع بيانات البحث إستمارة إستبيان تم تصميمها وإعدادها لتحقيق أهداف البحث ، حيث إحتوت إستمارة الإستبيان على بيانات خاصة بالمتغيرات المستقلة المدروسة وبيانات للتعرف على درجة الوعي البيئي للمبحوثين في الحفاظ على الموارد الطبيعية حيث تم جمع البيانات من أول شهر مايو إلى نهاية شهر سبتمبر ٢٠١٠ .

### قياس متغيرات البحث

#### أولاً: قياس المتغيرات المستقلة

أ- المتغيرات الشخصية: وتشتمل هذه المتغيرات ما يلي:-

- ١- العمر: وتم قياسه كرقم مطلق بسؤال المبحوث عن سنه
- ٢- عدد أفراد الأسرة المعيشية: وتم قياسه كرقم مطلق بسؤال المبحوث عن عدد أفراد الأسرة المعيشية.
- ٣- الحالة الزوجية: تم سؤال المبحوث عن حالته الزوجية ، وأعطيت الإستجابات أوزان للترميز هي: متزوج = ١ ، أعزب = ٢ ، أرمل = ٣ ، مطلق = ٤ .
- ٤- الحالة التعليمية للمبحوث: قيس بعدد سنوات تعليم المبحوث ، وأعطيت الإستجابات أوزان هي : أمى = صفر ، يقرأ ويكتب = ١ ، تعليم أساسي = ٦ ، تعليم ثانوي = ١٢ ، تعليم جامعي = ١٦ ، دراسات عليا = ٢٠ .

٥- حالة المسكن: قيس بدرجة مساعدة حالة المسكن على النظافة وتم إعطاء الإستجابات أوزان هي : تساعد على درجة عالية من النظافة = ١ ، تساعد على درجة متوسطة من النظافة = ٢ ، تساعد على درجة منخفضة من النظافة = ٣ ، لا تساعد على أداء النظافة = ٤ .

#### ب- المتغيرات الاقتصادية

- ٦- المهنة: تم سؤال المبحوث عن مهنته التي يعمل بها الآن ، و أعطيت الإستجابات الأوزان التالية للترميز فقط : زراعة فقط = ١ ، موظف فقط = ٢ ، زراعة وموظف = ٣ ، زراعة وحرفى = ٤ ، موظف وحرفى = ٥ ، حرفى فقط = ٦ ، لا يعمل = ٧ .
- ٧- قيمة الدخل الشهري للمبحوث: وتم قياسه كرقم مطلق بجملة الدخل الشهري للمبحوث.
- ٨- قيمة الدخل الشهري للأسرة: وتم قياسه كرقم مطلق بجملة الدخل الشهري للأسرة.
- ٩- حيازة الأسرة للمشروعات: تم سؤال المبحوث عن حيازته للمشروعات الإنتاجية وتم إعطاء الإستجابات أوزان هي يحوز = ١ ، لا يحوز = صفر.

#### ج- المتغيرات الإحصائية

- ٩- الإنفتاح الثقافي: تم قياسه بسؤال المبحوث عن درجة قيامه بخمس بنود تتعلق بالإنفتاح الثقافي و أعطيت الإستجابات أوزان هي : دائما = ٥ ، غالباً = ٤ ، أحيانا = ٣ ، نادراً = ٢ ، لا = ١ .
- ١٠- الإنفتاح الجغرافى: تم قياسه بسؤال المبحوث عن درجة قيامه بخمس بنود تتعلق بالإنفتاح الجغرافى و أعطيت الإستجابات أوزان هي : دائما = ٥ ، غالباً = ٤ ، أحيانا = ٣ ، نادراً = ٢ ، لا = ١ .
- ١١- الإتصال بالمسؤولين: تم قياسه بسؤال المبحوث عن درجة قيامه بخمس بنود تتعلق بالإتصال بالمسؤولين و أعطيت الإستجابات أوزان هي : دائما = ٥ ، غالباً = ٤ ، أحيانا = ٣ ، نادراً = ٢ ، لا = ١ .
- ١٢- الإتجاه نحو التحديث والعصرية: تم قياسه بسؤال المبحوث عن درجة قيامه بثلاث بنود تتعلق بالإتجاه نحو التحديث والعصرية و أعطيت الإستجابات أوزان هي: موافق = ٣ ، لحد ما = ٢ ، غير موافق = ١ .
- ١٣- درجة قيادية الرأى: تم قياسه بسؤال المبحوث عن درجة قيامه بخمس بنود تتعلق بدرجة قيادية الرأى و أعطيت الإستجابات أوزان هي : دائما = ٥ ، غالباً = ٤ ، أحيانا = ٣ ، نادراً = ٢ ، لا = ١ .

- د- المتغيرات الاجتماعية : ويشمل هذا النوع من المتغيرات ما يلي :-
- ١٤- المشاركة الاجتماعية الرسمية : تم قياسه بسؤال المبحوث عن درجة قيامه بأربع بنود تتعلق بالمشاركة الاجتماعية الرسمية و أعطيت الاستجابات أوزان هي : رئيس مجلس إدارة = ٣ ، عضو مجلس إدارة = ٢ ، عضو عادي = ١ ، ليس له نشاط اجتماعي = صفر .
- ١٥- المشاركة الاجتماعية غير الرسمية: تم قياسه بسؤال المبحوث عن درجة قيامه بخمس بنود تتعلق بالمشاركة الاجتماعية غير الرسمية و أعطيت الاستجابات أوزان هي : دائما = ٥ ، غالبا = ٤ ، أحيانا = ٣ ، نادرا = ٢ ، لا = ١
- ١٦- المشاركة السياسية : تم قياسه بسؤال المبحوث عن درجة قيامه بخمس بنود تتعلق بالمشاركة الاجتماعية السياسية و أعطيت الاستجابات أوزان هي : دائما = ٥ ، غالبا = ٤ ، أحيانا = ٣ ، نادرا = ٢ ، لا = ١

#### ثانيا : المتغيرات التابعة

مستوى الوعي البيئي للريفيين : وتم قياسه من خلال الإجابة على عدد من العبارات في مجموعات تعبر عن مستوى وعي المبحوث في مجالات [ الوعي بالخطورة المباشرة للسلوك البيئي الخاطئ على الفرد ، الوعي بالخطورة المباشرة للسلوك الخاطئ على المجتمع ، الوعي بخطورة السلوك البيئي الخاطئ على الزراعة (بالنسبة للهواء ، بالنسبة للأرض ، بالنسبة للمياه)] ، وجاءت الاستجابات (معرفة عالية ، معرفة متوسطة ، معرفة منخفضة ، معرفة منعدمة) فأخذت الأوزان ١،٢،٣،٤ على التوالي وكان عدد عبارات المجموعة الأولى ٤ عبارات فأخذت درجات (٤ - ١٦ درجة)، وعدد عبارات المجموعة الثانية خمس عبارات فأخذت درجات (٥ - ٢١ درجة)، وعدد عبارات المجموعة الثالثة سبع عبارات فأخذت درجات (٤ - ٦٨ درجة) ، وبذلك بلغت درجات الوعي البيئي من خلال المجموعات المختلفة السابقة من (٤ - ١٠٤ درجة).

#### أساليب و أدوات التحليل الإحصائي

تم استخدام في هذه الدراسة عدة أدوات ومقاييس إحصائية في تحليل البيانات والتي تمثلت فسي المتوسط الحسابي ، المدى ، والنسب المئوية ، والجداول التكرارية ، معامل ارتباط بيرسون ، وتحليل الإنحدار الخطى المتعدد التدرجي الصاعد (stepwise)

### النتائج

#### أولا الخصائص الشخصية للمبحوثين:

- أظهرت نتائج البحث جدول (١) أن الخصائص الشخصية للمبحوثين موضحة على هذا النحو
- ١- السن : تبين أن ٣٣% من إجمالي الريفيين المبحوثين يقعون ما بين (أقل من ٤٠ سنة) ، بينما ٤٨% منهم يقعون من فئة (٤٠ - ٦٠ سنة) في حين أن ١٩% منهم يقعون في فئة (أكثر من ٦٠ سنة)
- ٢- عدد أفراد الأسرة المعيشية : وأتضح أن ٤٦.٥% من المبحوثين يقعون في فئة (أقل من ٣ أفراد) ، و أن ٥٠% منهم يقعون في فئة (٣ - ٦ أفراد) ، ٣.٥% منهم يقعون في فئة (أكثر من ٦ أفراد).
- ٣- الحالة الزوجية : تبين أن ٧٥% من إجمالي المبحوثين متزوجون، و ٦% منهم عزاب ، و ١٦% منهم أرامل ، و ٣% منهم مطلقيين.
- ٤- مستوى تعليم المبحوث : أتضح أن ١٢% من إجمالي المبحوثين لا يقرأون ولا يكتبون ، ٢٩% يقرأون ويكتبون ، ١٢.٥% حاصلين على تعليم أساسي ، ١٧% منهم حاصلين على تعليم ثانوي ، و ٢٨% منهم حاصلين على مؤهل عالي ، و ١% فقط دراسات عليا .
- ٥- حالة المسكن : تبين أن أكمانيات المسكن التي تساعد على درجة عالية من النظافة بلغت نسبتها حوالي ٣٨% ، وأن أكمانيات المسكن التي تساعد على درجة متوسطة من النظافة حوالي ٥٥% من إجمالي المبحوثين ، ٦.٥% تساعد على درجة منخفضة ، وأخيرا الإمكانات لا تساعد على أي درجة منخفضة بلغت ٠.٥%.
- ٦- المهنة : تبين أن ٣٢.٥% من إجمالي المبحوثين يحترفون العمل الزراعي وليس لديهم أي عمل آخر ، و ٢٩.٥% منهم موظفين ، و ٥% منهم حرفيين، و ١٩% منهم موظفين و في نفس الوقت مزارعين ، و ٥.٥% منهم يعملون حرفيين و في نفس الوقت مزارعين ، و ٢.٥% منهم موظفين و في نفس الوقت حرفيين ، و ١١% منهم لا يعملون ، و تشير هذه النتائج إلى تعدد مصادر الدخل في الريف وعدم الإعتماد فقط على الأرض الزراعية كمصدر إعاشة لأهل الريف .

٧- قيمة الدخل الشهري للمبحوث : تبين أن ٩٥% من إجمالي المبحوثين يقعون في فئة (أقل من ١٥٦٧ جنيه ) ، و أن ٤% في فئة (١٥٦٧ - ٣٠٣٣ جنيه) ، وفئة (أكثر من ٣٠٣٣ جنيه) بلغت نسبتها ١% منهم.

٨- قيمة الدخل الشهري للأسرة : أوضحت النتائج أن فئة ما بين (أقل من ١٧٦٧ جنيه) بلغت نسبتها حوالي ٩٣.٥% ، و ٥.٥% يقعون في فئة ما بين (١٧٦٧ - ٣١٣٤ جنيه) ، و ١% يقعون في فئة ما بين (أكثر من ٣١٣٤ جنيه).

جدول رقم (١): توزيع المبحوثين وفقا للخصائص العامة

الخصائص	العدد	%	الخصائص	العدد	%
١- السن			١٠- الإنفتاح التقني		
- (أقل من ٤٠ درجة)	٦٦	٣٣	- منخفضة (أقل من ١٥)	١٢٢	٦١
- (٤٠ - ٦٠ درجة)	٩٦	٤٨	- متوسطة (١٥ - ٢٥)	٥٩	٢٩.٥
- (أكثر من ٦٠ درجة)	٣٨	١٩	- مرتفعة (أكثر من ٢٥)	١٩	٩.٥
٢- عدد أفراد الأسرة المعيشية			١١- الإنفتاح الجغرافي		
- (أقل من ٣ درجات)	٩٣	٤٦.٥	- منخفضة (أقل من ١٢)	٤٤	٢٢
- (٣ - ٦ درجات)	١٠٠	٥٠	- متوسطة (١٢ - ١٨)	١٣٩	٦٩.٥
- (أكثر من ٦)	٧	٣.٥	- مرتفعة (أكثر من ١٨)	١٧	٨.٥
٣- الحالة الزوجية			١٢- الإتصال بالمسؤولين		
- متزوج	١٥٠	٧٥	- منخفضة (أقل من ١٢)	٥١	٢٥.٥
- أعزب	١٢	٦	- متوسطة (١٢ - ٢٠)	١٠٦	٥٣
- مطلق	٦	٣	- مرتفعة (أكثر من ٢٠)	٤٣	٢١.٥
- أرمل	٣٢	١٦	١٣- الإتجاه نحو التحديث والمصرية		
٤- مستوى تعليم المبحوث			- منخفضة (أقل من ١٢)	٣	١.٥
- لمي	٢٤	١٢	- متوسطة (١٢ - ١٨)	١٢٧	٦٣.٥
- يقرأ ويكتب	٥٩	٢٩	- مرتفعة (أكثر من ١٨)	٧٠	٣٥
- تعليم أساسي	٢٥	١٢			
- تعليم ثانوي	٣٤	١٧			
- تعليم جامعي	٥٦	٢٨			
- دراسات عليا	٢	١			
٥- الحالة للمسكن			١٤- درجة قيادية للرأي		
- تساعد على درجة عالية من نظافة	٧٦	٣٨	- منخفضة (أقل من ١٨)	٨٩	٤٤.٥
- تساعد على درجة متوسطة من النظافة	١١٠	٥٥	- متوسطة (١٨ - ٢٩)	١٠٤	٥٢
- تساعد على درجة منخفضة من النظافة	١٣	٦.٥	- مرتفعة (أكثر من ٢٩)	٧	٣.٥
- لا تساعد على أي نوع للنظافة	١	٠.٥			
٦- المهنة			١٥- المشاركة الإجتماعية الرسمية		
- زراعة	٦٥	٣٢.٥	- منخفضة (أقل من ٩)	٨٩	٤٤.٥
- موظف	٥٩	٢٩.٥	- متوسطة (٩ - ١٩)	١٠٤	٥٢
- حرفي	١٠	٥	- مرتفعة (أكثر من ١٩)	٧	٣.٥
- زراعة وموظف	٣٩	١٩.٥			
- زراعة وحرفي	١١	٥.٥			
- موظف وحرفي	٥	٢.٥			
- لا يعمل	١١	٥.٥			
٧- قيمة الدخل الشهري للمبحوث			١٦- المشاركة الإجتماعية غير الرسمية		
- (أقل من ١٥٦٧)	١٩٠	٥٥	- منخفضة (أقل من ١٢)	٢	١
- (١٥٦٧ - ٣٠٣٣)	٨	٤	- متوسطة (١٢ - ١٨)	٣٠	١٥
- (أكثر من ٣١٣٣)	٢	١	- مرتفعة (أكثر من ١٨)	١٦٨	٨٤
٨- قيمة الدخل الشهري للمبحوث			١٧- المشاركة السياسية		
- (أقل من ١٧٦٧)	١٨٧	٩٣.٥	- منخفضة (أقل من ١٥)	١٤٧	٧٣.٥
- (١٧٦٧ - ٣١٣٣)	١١	٥.٥	- متوسطة (١٥ - ٢٥)	٤٥	٢٢.٥
- (أكثر من ٣١٣٣)	٢	١	- مرتفعة (أكثر من ٢٥)	٨	٤
٩- حيازة الأسرة للمشروعات					
- يحوز	٦٢	٣١			
- لا يحوز	١٣٨	٦٩			

المصدر: جمعت البيانات وصيغت من إستمارة الإستبيان

- ٩- حيازة الأسرة للمشروعات الإنتاجية: تبين أن أكثر من نصف أفراد العينة ٦٩% لا يحوزون مشروعات إنتاجية أو خدمية بينما الباقى ٣١% يحوزون مشروعات إنتاجية.
- ١٠- الإفتتاح الثقافى : أوضحت النتائج أن ٦١% من المبحوثين درجة إفتتاحهم منخفضة (أقل من ١٥ درجة) ، بينما ٢٩.٥% منهم درجة إفتتاحهم متوسطة (١٥ - ٢٥ درجة) ، إفتتاحهم مرتفعة (أكثر من ٢٥ درجة) حوالى ٩.٥% فقط.
- ١١- الإفتتاح الجغرافى : أوضحت النتائج أن ٢٢% من المبحوثين درجة إفتتاحهم منخفضة (أقل من ١٢ درجة) ، بينما ٦٩.٥% منهم درجة إفتتاحهم متوسطة (١٢ - ١٨ درجة) ، و درجة إفتتاحهم مرتفعة (أكثر من ١٨ درجة ) ٨.٥% فقط.
- ١٢ - الإتصال بالمسولين : أوضحت النتائج أن ٢٥.٥% من المبحوثين درجة إفتتاحهم منخفضة (أقل من ١٢ درجة) ، ٥٣% منهم درجة إفتتاحهم متوسطة (١٢ - ٢٠ درجة ) ، وكانت نسبة المبحوثين الذين كانت درجة إفتتاحهم مرتفعة (أكثر من ٢٠ درجة) ٢١.٥% .
- ١٣ - الإتجاه نحو التحديث والعصرية : أظهرت الليقات أن ١.٥% من المبحوثين مستوى إجتاهتهم منخفضة (أقل من ١٢ درجة) ، ٦٣.٥% منهم مستوى إجتاهتهم متوسطة (١٢ - ١٨ درجة) ، وكانت نسبة المبحوثين الذين كانت مستوى إجتاهتهم مرتفعة (أكثر من ١٨ درجة) ٣٥% .
- ١٤ - درجة قيادة الراى : تبين من النتائج أن ٤٤.٥% من المبحوثين درجة قيادتهم منخفضة (أقل من ١٨ درجة) ، ٥٢% منهم درجة قيادتهم متوسطة (١٨ - ٢٩ درجة ) ، و ٣.٥% منهم درجة قيادتهم مرتفعة (أكثر من ٢٩ درجة).
- ١٥ - المشاركة الإجتماعية الرسمية: تبين من النتائج أن ٩٤.٥% من المبحوثين درجة مشاركتهم الإجتماعية الرسمية منخفضة (أقل من ٩ درجة) ، ٤.٥% منهم درجة مشاركتهم متوسطة (٩ - ١٩ درجة) ، و ١% فقط منهم درجة مشاركتهم مرتفعة (أكثر من ١٩ درجة).
- ١٦ - المشاركة الإجتماعية غير الرسمية: أظهرت للنتائج أن ١% من المبحوثين درجة مشاركتهم الإجتماعية غير الرسمية منخفضة فى الفئة (١٢ درجة فأكثر) ، و ١٥% منهم درجة مشاركتهم متوسطة (١٢ - ١٨ درجة) بينما كانت نسبة المبحوثين فى درجة مشاركتهم المرتفعة فى الفئة (أكثر من ١٨ درجة) حوالى ٨٤% .
- ١٧- المشاركة السياسية : أظهرت النتائج أن ٧٣.٥% من المبحوثين درجة مشاركتهم السياسية منخفضة (أقل من ١٥ درجة) ، و ٢٢.٥% منهم درجة مشاركتهم متوسطة (١٥ - ٢٥ درجة) ، وكانت ٤% منهم درجة مشاركتهم مرتفعة (أكثر من ٢٥ درجة)

#### ثانياً الوعى البيئى للمبحوثين المتعلق بالحفاظ على البيئة

- ١- وعى بالخطورة المباشرة للسلوك البيئى الخاطئ على الفرد : أظهرت النتائج أن ٤% من مستوى الوعى البيئى بالخطورة المباشرة على السلوك البيئى الخاطئ على الفرد منخفضة (أقل من ٨ درجات) ، ١٥% من مستوى الوعى البيئى متوسطة (٨ - ١٢ درجة) ، و ٨١% كانت من مستوى الوعى البيئى مرتفعة (أكثر من ١٢ درجة) .
- ٢ - مستوى الوعى البيئى بالخطورة المباشرة للسلوك البيئى الخاطئ على المجتمع : أوضحت النتائج الجدول رقم (٢) أن ٣.٥% من مستوى الوعى البيئى بالخطورة المباشرة للسلوك البيئى الخاطئ على المجتمع منخفض (أقل من ٩ درجات) ، و ٢٤% من مستوى الوعى البيئى متوسط (٩ - ١٥ درجة) ، وكانت ٧٢.٥% من مستوى الوعى البيئى مرتفع (أكثر من ١٥ درجة).
- ٣- مستوى الوعى البيئى المتعلق بالحفاظ على الهواء : أوضحت النتائج أن ٢% من مستوى الوعى البيئى للحفاظ على الهواء منخفض (أقل من ١١ درجة) ، و ٢١.٥% من مستوى الوعى البيئى للحفاظ على الهواء متوسطة (١١ - ١٧ درجة) ، وكانت ٧٦.٥% من مستوى تأثير الوعى البيئى للحفاظ على الهواء مرتفعة (أكثر من ١٧ درجة).
- ٤- مستوى الوعى البيئى المتعلق بالحفاظ على الأرض : أظهرت النتائج فى الجدول رقم (٢) أن ٠.٥% فقط من مستوى الوعى البيئى للحفاظ على الأرض منخفضة (أقل من ١١ درجة) ، و ١٨.٥% من مستوى الوعى البيئى للحفاظ على الأرض متوسط (١١ - ١٧ درجة) ، و ٨١% من مستوى الوعى البيئى مرتفعة (أكثر من ١٧ درجة) .



٥- مستوى الوعي البيئي المتعلق بالحفاظ على المياه : أظهرت النتائج أن ١% فقط من مستوى الوعي البيئي للحفاظ على المياه منخفض (أقل من ٩ درجات ) ، و ٢١% من مستوى الوعي البيئي للحفاظ على المياه متوسطة (٩ - ١٥ درجة )، وكانت ٧٨% من مستوى الوعي البيئي للحفاظ على المياه مرتفعة (أكثر من ١٥).

٦- مستوى الوعي البيئي للمبشرين في الحفاظ على الموارد الطبيعية : يتوزع المبشرين وفقاً لمستوى وعيهم البيئي في الحفاظ على الموارد الطبيعية أظهرت النتائج وفقاً للجدول رقم (٣) أن الفئة من (أقل من ٣٧ درجة ) منخفضة صفر % ، ٢٦% من مستوى الوعي البيئي للمبشرين متوسطة (٣٧ - ٧١ درجة ) ، ٨٧% من مستوى الوعي البيئي للمبشرين مرتفعة (أكثر من ٧١ درجة)

الجدول رقم (٢): تحليل وصفي لمستوى الوعي البيئي للمبشرين

م	مستوى الوعي البيئي	العدد	%
١	الوعي البيئي بالخطورة المباشرة للسلوك البيئي الخاطئ على الفرد		
	- منخفض (أقل من ٨ درجات )	٨	٤
	- متوسط (٨ - ١٢ درجة )	٣٠	١٥
	- مرتفع (أكثر من ١٢ درجة )	١٦٢	٨١
٢	الوعي البيئي بالخطورة المباشرة للسلوك البيئي الخاطئ على المجتمع		
	- منخفض (أقل من ٩ درجات )	٧	٣.٥
	- متوسط (٩ - ١٥ درجة )	٤٨	٢٤
	- مرتفع (أكثر من ١٥ درجة )	١٤٥	٧٢.٥
٣	الوعي البيئي المتعلق بالحفاظ على الهواء		
	- منخفض (أقل من ١١ درجة )	٤	٢
	- متوسط (١١ - ١٧ درجة )	٤٣	٢١.٥
	- مرتفع (أكثر من ١٧ درجة )	١٥٣	٧٦.٥
٤	الوعي البيئي المتعلق بالحفاظ على الأرض		
	- منخفض (أقل من ١١ درجة )	١	٠.٥
	- متوسط (١١ - ١٧ درجة )	٣٧	١٨.٥
	- مرتفع (أكثر من ١٧ درجة )	١٦٢	٨١
٥	الوعي البيئي المتعلق بالحفاظ على المياه		
	- منخفض (أقل من ٩ درجات )	٢	١
	- متوسط (٩ - ١٥ درجة )	٤٢	٢١
	- مرتفع (أكثر من ١٥ درجة )	١٥٦	٧٨
٦	الوعي البيئي المتعلق بالحفاظ على الموارد الطبيعية		
	- منخفض (أقل من ٣٧ درجة )	صفر	صفر
	- متوسط (٣٧ - ٧١ درجة )	٢٦	١٣
	- مرتفع (أكثر من ٧١ درجة )	١٧٤	٨٧

المصدر : جمعت وحسبت البيانات من إستمارة الإستبيان

ثالثاً- العلاقة بين المتغيرات المستقلة وأبعاد مستوى الوعي البيئي المدروسة للمبشرين.

لتحقيق الهدف الثالث من البحث تم وضع الفرض البحثي الأول وللتحقق من صحة هذه الفروض تم إجراء تحليل البيانات للتعرف على العلاقات الارتباطية بين كل متغير من المتغيرات المستقلة على حدة وبين كل من المتغيرات التابعة وتم ذلك باستخدام معامل ارتباط بيرسون .  
وقد يلى أستعراض أهم النتائج التي أمكن التوصل إليها في هذا الصدد.

١- العلاقة الارتباطية بين بعض المتغيرات المستقلة المدروسة وأبعاد مستوى الوعي البيئي بالخطورة المباشرة للسلوك البيئي الخاطئ على الفرد

للتعرف على العلاقة الارتباطية بين مستوى الوعي البيئي بالخطورة المباشرة للسلوك البيئي الخاطئ على الفرد وبعض المتغيرات المستقلة المدروسة تم صياغة الفرض الإحصائي التالي " لا توجد علاقة معنوية بين المتغيرات المستقلة وبين الوعي البيئي بالخطورة المباشرة على السلوك البيئي الخاطئ على الفرد" ولإختبار صحة هذا الفرض تم حساب معامل ارتباط بيرسون لهذه العلاقات والجدول التالي رقم(٣) يوضح ما تم التوصل إليه من نتائج .

يتضح من الجدول وجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة عند مستوى ٠.٠٥ بين مستوى الوعي البيئي المتعلق بالحفاظ على الفرد وعدد سنوات تعليم المبحوث ، وبناء على ما سبق يمكن رفض الفرض الإحصائي السابق ذكره جزئياً للأجزاء التي ظهرت علاقة معنوية وقبول الفرض البديل (الفرض البحثي المتعلق بالوعي البيئي بالخطورة المباشرة للسلوك البيئي على الفرد)

٢- العلاقة الارتباطية بين بعض المتغيرات المستقلة المدروسة وأبعاد مستوى الوعي البيئي بالخطورة المباشرة للسلوك البيئي الخاطئ على المجتمع

للتعرف على العلاقة الارتباطية بين مستوى الوعي البيئي بالخطورة المباشرة للسلوك البيئي الخاطئ على المجتمع وبعض المتغيرات المستقلة المدروسة تم صياغة الفرض الإحصائي التالي\* لا توجد علاقة معنوية بين المتغيرات المستقلة وبين الوعي البيئي بالخطورة المباشرة على السلوك البيئي الخاطئ على المجتمع\* وإختبار صحة هذا الفرض تم حساب معامل ارتباط بيرسون لهذه العلاقات والجدول التالي رقم(٣) يوضح ما تم التوصل إليه من نتائج .

يتضح من هذا الجدول وجود علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى ٠.٠١ بين مستوى الوعي البيئي بالخطورة المباشرة للسلوك الخاطئ على المجتمع وبين المتغيرات المستقلة التالية (قيمة الدخل الشهري للأسرة، الإنفتاح الجغرافي ، المشاركة السياسية ) كما يتضح وجود علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى ٠.٠٥ بين مستوى الوعي البيئي بالخطورة المباشرة للسلوك البيئي الخاطئ على المجتمع وبين المتغيرات المستقلة التالية (قيمة الدخل الشهري للمبحوث ، الإتصال بالمسؤولين) ، وبناء على ما سبق يمكن رفض الفرض الإحصائي السابق ذكره جزئياً للأجزاء التي ظهرت علاقة معنوية وقبول الفرض البديل(الفرض البحثي المتعلق بالخطورة المباشرة للسلوك البيئي الخاطئ على المجتمع)

الجدول رقم (٣): العلاقة بين بعض المتغيرات المستقلة وأبعاد مستوى الوعي البيئي للمبحوثين

متغيرات مستقلة	أبعاد مستوى الوعي البيئي	الوعي البيئي بالخطورة المباشرة للسلوك البيئي الخاطئ على الفرد	الوعي البيئي بالخطورة المباشرة للسلوك البيئي الخاطئ على المجتمع	الوعي البيئي المتعلق بالحفاظ على الهواء
أ- المتغيرات الشخصية	١- السن	٠.٠٢٥	٠.٠٧٦-	٠.٣١٤**
٢- عدد أفراد الأسرة	٠.١٢٩	٠.٠٦١	٠.٢٧٩**	
٣- عدد سنوات تعليم المبحوث	٠.١٥٣*	٠.٣٤٣**	٠.١٧٨	
ب- المتغيرات الاقتصادية	١- قيمة الدخل الشهري للمبحوث	٠.٠٥٧	٠.١٧٥*	٠.١٧٥*
٢- قيمة الدخل الشهري للأسرة	٠.٠٠٩	٠.١٨٥**	٠.٠٣٩	
ج- المتغيرات الاتصالية	١- الإنفتاح الثقافي	٠.٠١٦	٠.١٠٦	٠.١٩٤**
٢- الإنفتاح الجغرافي	٠.١٣٣	٠.٢٥١**	٠.٠٦٣	
٣- الإتصال بالمسؤولين	٠.٠١٩	٠.١٤٣*	٠.٢٢٥**	
٤- الإتجاه نحو التحديث والمعاصرة	٠.١١٠	٠.٠٦٤	٠.٢٦٠**	
٥- درجة قيادية الرأي	٠.٠٠٨-	٠.٠٣٦	٠.٠٣٥	
د- المتغيرات الاجتماعية	١- المشاركة الاجتماعية الرسمية	٠.٠٧٢-	٠.٠٩٩	٠.٢٧٢**
٢- المشاركة الاجتماعية غير الرسمية	٠.٠٨٦	٠.١١٠	٠.٢٠٣**	
٣- المشاركة السياسية	٠.١٢٣	٠.٢٠٠**	٠.٠٢٠	

\* معنوي عند ٠.٠١ \* معنوي عند ٠.٠٥ مصدر : جمعت البيانات وحسبت من إستمارة الإستبيان

٣- العلاقة الارتباطية بين بعض المتغيرات المستقلة المدروسة وأبعاد مستوى الوعي البيئي المتعلق بالحفاظ على الهواء

للتعرف على العلاقة الارتباطية بين مستوى الوعي البيئي المتعلق بالحفاظ على الهواء وبعض المتغيرات المستقلة المدروسة تم صياغة الفرض الإحصائي التالي\* لا توجد علاقة ارتباطية معنوية بين المتغيرات المستقلة وبين الوعي البيئي المتعلق بالحفاظ على الهواء\* وإختبار صحة هذا الفرض تم حساب معامل ارتباط بيرسون لهذه العلاقات والجدول السابق رقم(٣) يوضح ما تم التوصل إليه من نتائج .

يتضح من الجدول وجود علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى ٠.٠١ بين مستوى الوعي البيئي المتعلقة بالحفاظ على الهواء و المتغيرات المستقلة التالية ( السن ، عدد أفراد الأسرة المعيشية ، الإنفتاح الثقافي ، الإتصال بالمسؤولين ، الإتجاه نحو التحديث والعصرية ، المشاركة الإجتماعية الرسمية ، للمشاركة الإجتماعية غير الرسمية)، كما يتضح وجود علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى ٠.٠٥ بين مستوى الوعي البيئي المتعلقة بالحفاظ على الهواء وبين قيمة الدخل الشهري للمبحوث ، وبناء على ما سبق يمكن رفض الفرض الإحصائي السابق ذكره جزئياً للأجزاء التي ظهرت علاقة معنوية وقبول الفرض البديل(الفرض البحثي المتعلقة بالوعي البيئي المتعلقة بالحفاظ على الهواء)

#### ٤- العلاقة الإرتباطية بين بعض المتغيرات المستقلة المدروسة وأبعاد مستوى الوعي البيئي المتعلقة بالحفاظ على الأرض

للتعرف على العلاقة الإرتباطية بين مستوى الوعي البيئي المتعلقة بالحفاظ على الأرض وبعض المتغيرات المستقلة المدروسة تم صياغة الفرض الإحصائي التالي " لا توجد علاقة معنوية بين المتغيرات المستقلة وبين الوعي البيئي المتعلقة بالحفاظ على الأرض" وإختبار صحة هذا الفرض تم حساب معامل إرتباط بيرسون لهذه العلاقات والجدول التالي رقم (٣) يوضح ما تم التوصل إليه من نتائج .  
يتضح من هذا الجدول وجود علاقة معنوية موجبة عند مستوى ٠.٠١ بين مستوى الوعي البيئي المتعلقة بالحفاظ على الأرض وبين المتغيرات المستقلة التالية (السن ، عدد سنوات تعليم المبحوث، عدد أفراد الأسرة المعيشية ، الإنفتاح الجغرافي ، درجة قيادية الرأي ، المشاركة الإجتماعية الرسمية) ، ووجود علاقة إرتباطية معنوية سالبة عند مستوى ٠.٠١ بين مستوى الوعي البيئي المتعلقة بالحفاظ على الأرض والإنفتاح الثقافي ، وبناء على ما سبق يمكن رفض الفرض الإحصائي السابق ذكره جزئياً للأجزاء التي ظهرت علاقة معنوية وقبول الفرض البديل(الفرض البحثي المتعلقة بالوعي البيئي المتعلقة بالحفاظ على الأرض)

تابع الجدول رقم (٣): العلاقة بين بعض المتغيرات المستقلة وأبعاد مستوى الوعي البيئي للمبحوثين

أبعاد مستوى الوعي البيئي	الوعي البيئي المتعلقة بالحفاظ على الأرض	الوعي البيئي المتعلقة بالحفاظ على المياه	الوعي البيئي المتعلقة بالحفاظ على الموارد البيئية
متغيرات مستقلة			
أ- المتغيرات الشخصية			
١- السن	٠.٣٥٦	٠.٢٤١	٠.٢٥٦
٢- عدد أفراد الأسرة	٠.٢٧٥	٠.٢٥٩	٠.٢٨٣
٣- عدد سنوات تعليم المبحوث	٠.٢١٢	٠.٠٦٣	٠.١٥٣
ب- المتغيرات الاقتصادية			
١- قيمة الدخل الشهري للمبحوث	٠.٠٦٣	٠.٠٧٢	٠.١٤٠
٢- قيمة الدخل الشهري للأسرة	٠.٠٠١	٠.٠٣٥	٠.٠٧٦
ج- المتغيرات الإحصائية			
١- الإنفتاح الثقافي	٠.٣٧٩	٠.٣٢٢	٠.٢٤٠
٢- الإنفتاح الجغرافي	٠.٢٤١	٠.١٢٥	٠.٠٣٥
٣- الإتصال بالمسؤولين	٠.٠٣١	٠.٠٥٧	٠.٠٥٥
٤- الإتجاه نحو التحديث والعصرية	٠.١٢٨	٠.٢٢٢	٠.٢٠٨
٥- درجة قيادية الرأي	٠.٢٤٢	٠.٢١٢	٠.١٧٥
د- المتغيرات الإجتماعية			
١- المشاركة الإجتماعية الرسمية	٠.٣٠٧	٠.٢٣٥	٠.٢٧١
٢- المشاركة الإجتماعية غير الرسمية	٠.١٠٨	٠.١٥٦	٠.١٥٥
٣- المشاركة السياسية	٠.١١٥	٠.٠٠١	٠.٠٤٥

\* مستوى عند ٠.٠١ \* مستوى عند ٠.٠٥ المصدر : جمعت البيانات وحسبت من إستمارة الإستبيان

٥- العلاقة الارتباطية بين بعض المتغيرات المستقلة المدروسة وأبعاد مستوى الوعي البيئي المتعلق بالحفاظ على المياه

للتعرف على العلاقة الارتباطية بين مستوى الوعي البيئي المتعلق بالحفاظ على المياه وبعض المتغيرات المستقلة المدروسة تم صياغة الفرض الإحصائي التالي\* لا توجد علاقة معنوية بين المتغيرات المستقلة وبين الوعي البيئي المتعلق بالحفاظ على المياه\* ولإختبار صحة هذا الفرض تم حساب معامل ارتباط بيرسون لهذه العلاقات والجدول السابق رقم(٣) يوضح ما تم التوصل إليه من نتائج . يتضح من هذا الجدول وجود علاقة معنوية ارتباطية موجبة عند مستوى ٠.٠١ بين مستوى الوعي البيئي المتعلق بالحفاظ على المياه والمتغيرات المستقلة التالية (السن ، الإنفتاح الثقافي ، عدد أفراد الأسرة المعيشية ، الإتجاه نحو التحديث والعصرية ، درجة قيادة الرأي ، المشاركة الإجتماعية الرسمية ) ، وبناء على ما سبق يمكن رفض الفرض الإحصائي السابق ذكراً جزئياً للأجزاء التي ظهرت علاقة معنوية وقبول الفرض البديل(الفرض المتعلق بالوعي البيئي المتعلق بالحفاظ على المياه)

٦- العلاقة الارتباطية بين بعض المتغيرات المستقلة المدروسة وأبعاد مستوى الوعي البيئي المتعلق بالحفاظ على الموارد الطبيعية

للتعرف على العلاقة الارتباطية بين مستوى الوعي البيئي المتعلق بالحفاظ على المياه وبعض المتغيرات المستقلة المدروسة تم صياغة الفرض الإحصائي التالي\* لا توجد علاقة معنوية بين المتغيرات المستقلة وبين الوعي البيئي المتعلق بالحفاظ على الموارد الطبيعية\* ولإختبار صحة هذا الفرض تم حساب معامل ارتباط بيرسون لهذه العلاقات والجدول السابق رقم(٣) يوضح ما تم التوصل إليه من نتائج . يتضح من هذا الجدول وجود علاقة معنوية ارتباطية موجبة عند مستوى ٠.٠١ بين مستوى الوعي البيئي المتعلق بالحفاظ على الموارد الطبيعية والمتغيرات المستقلة التالية (السن ، عدد سنوات تعليم المبحوث ، عدد أفراد الأسرة المعيشية ، قيمة الدخل الشهري للمبحوث ، الإتجاه نحو التحديث والعصرية ، المشاركة الإجتماعية الرسمية ) ، كما يتضح أيضاً وجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة عند مستوى ٠.٠٥ بين المستوى الوعي البيئي المتعلق بالحفاظ على الموارد الطبيعية والمتغيرات المستقلة التالية ( درجة قيادة الرأي ، المشاركة الإجتماعية غير الرسمية) ، وتشير النتائج أيضاً إلى وجود علاقة ارتباطية معنوية سالبة عند مستوى ٠.٠١ بين الإنفتاح الثقافي والوعي البيئي المتعلق بالحفاظ على الموارد الطبيعية، وبناء على ما سبق يمكن رفض الفرض الإحصائي السابق ذكراً جزئياً للأجزاء التي ظهرت علاقة معنوية وقبول الفرض البديل(الفرض البحثي المتعلق بالوعي البيئي بالحفاظ على الموارد الطبيعية) .

رابعاً تقدير نسبة مساهمة المتغيرات المستقلة في تفسير التباين الكلي المحدد لأبعاد الوعي البيئي للمبحوثين لتحقيق الهدف الرابع من الدراسة تم صياغة الفرض البحثي الثاني وللتحقق من صحة هذه الفروض فإنه سيتم أستعراض علاقة بعض المتغيرات المستقلة التي أظهرت علاقات ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ ، للمتغيرات التابعة وذلك من خلال أسلوب تحليل الإنحدار الخطى المتعدد التدريجي الصاعد(stepwis) وفيما يلي أستعراض أهم النتائج التي أمكن التوصل إليها في هذا الصدد.

أ-أهم العوامل المحددة للوعي البيئي بالخطورة المباشرة للسلوك البيئي الخاطي على الفرد للتعرف على أهم العوامل المستقلة المحددة للوعي البيئي بالخطورة المباشرة للسلوك البيئي الخاطي على الفرد ، وكذلك التعرف على القدرة التنبؤية التفسيرية لكل متغير من هذه المتغيرات في تفسير جزء من التباين للوعي البيئي بالخطورة المباشرة للسلوك البيئي الخاطي على الفرد تم صياغة الفرض الإحصائي التالي\* لا تسهم مجموعة المتغيرات المستقلة إسهاماً معنوياً في تحديد الوعي البيئي للمبحوثين بالخطورة المباشرة للسلوك البيئي الخاطي على الفرد\*، وقد تم تحليل هذه العلاقة بواسطة أسلوب تحليل الإنحدار الخطى المتعدد التدريجي الصاعد والجدول رقم (٤) يوضح ما تم التوصل إليه من نتائج

يتضح من هذا الجدول وجود متغير واحد فقط أسهم في تفسير التباين للوعي بالخطورة المباشرة للسلوك البيئي على الفرد ، وهو عدد سنوات تعليم المبحوث حيث قسر ٩.٤% من التباين في الوعي البيئي بالخطورة المباشرة للسلوك البيئي على الفرد وبإختبار معنوية هذا الإسهام باستخدام أختبار "ف" لمعنوية الإنحدار تبين أن نسبة إسهام المتغير معنوية عند ٠.٠١ .وبذلك أمكن رفض الفرض الإحصائي وقبول الفرض البديل (الفرض البحثي المتعلق بالوعي البيئي بالخطورة المباشرة للسلوك البيئي الخاطي على الفرد).

جدول رقم (4): نتائج تحليل الإحذار الخطي المتعدد التكريرجي المساعد للمتغيرات المستقلة المحددة للوعي البيئي بالخطورة المباشرة للسلوك البيئي الخاطئ على المجتمع

المتغير التابع : الوعي بالخطورة المباشرة للسلوك البيئي على الفرد								المتغيرات المستقلة
الترتيب	معامل الإحذار الجزئي B	المعيارى B	المعوية مستوى	قيمة "ت" المصوبة	معامل الإحذار الجزئي B	% للتباين المتغير التابع	% الترقمية المتغير التابع (R2)	
1	..1٥٣	...٣١	٢.1٧٧	..٠٩٢	..٠٩٤	..٠٩٤	..1٥٣	
								عدد سنوات تعليم المبحوث
								معامل الارتباط المتعدد R
								معامل التحديد R2
								قيمة ( ف ) المحسوبة
								مستوى المعوية ٠.٠١

المصدر : جمعت البيانات وصيغت من إستمارة الإستبيان

ب- أهم العوامل المحددة للوعي البيئي بالخطورة المباشرة للسلوك البيئي الخاطئ على المجتمع للتعرف على أهم العوامل المستقلة المحددة للوعي البيئي للمبحوثين بالخطورة المباشرة للسلوك الخاطئ على المجتمع وكذلك التعرف على القدرة التنبؤية التصيرية لكل متغير من هذه المتغيرات فى تفسير جزء من التباين للوعي البيئي للمبحوثين بالخطورة المباشرة للسلوك البيئي الخاطئ على الفرد تم صياغة الفرض الإحصائى التالى " لا تسهم مجموعة المتغيرات المستقلة إسهاما معنويا فى تحديد الوعي البيئى للمبحوثين بالخطورة المباشرة للسلوك البيئي الخاطئ على المجتمع "، وقد تم تحليل هذه العلاقة بواسطة أسلوب تحليل الإحذار الخطي المتعدد التكريرجي المساعد والجدول رقم (٥) يوضح ما تم للتوصل إليه من نتائج فى هذا الصدد .

يتضح من هذا الجدول وجود متغير واحد فقط أسهم فى تفسير التباين للوعي بالخطورة المباشرة للسلوك البيئي على المجتمع وهو عدد سنوات تعليم المبحوث حيث فسر ١٩.٣% من التباين فى الوعي البيئى بالخطورة المباشرة للسلوك البيئي على المجتمع و بإختبار معوية هذا الإسهام بإستخدام لختبار "ت" لمعوية الإحذار تبين أن نسبة إسهام المتغير معوية عند ٠.٠١ وبذلك لمكن رفض الفرض الإحصائى وقبول الفرض البديل (الفرض البحثى المتعلق بالوعي البيئي بالخطورة المباشرة للسلوك البيئي الخاطئ على المجتمع).

جدول رقم (٥): نتائج تحليل الإحذار الخطي المتعدد التكريرجي المساعد للمتغيرات المستقلة المحددة للوعي البيئي بالخطورة المباشرة للسلوك البيئي الخاطئ على المجتمع

المتغير التابع : الوعي بالخطورة المباشرة للسلوك البيئي على المجتمع								المتغيرات المستقلة :
الترتيب	معامل الإحذار الجزئي B	المعيارى B	المعوية مستوى	قيمة "ت" المصوبة	معامل الإحذار الجزئي B	% للتباين المتغير التابع	% الترقمية المتغير التابع (R2)	
1	..٣٢٢	.....	٤.٩٨٥	..٠٢٥٢	..١٩٣	..١٩٣	..٣٤٣	
								عدد سنوات تعليم المبحوث
								معامل الارتباط المتعدد R
								معامل التحديد R2
								قيمة ( ف ) المحسوبة
								مستوى المعوية ٠.٠١

المصدر : جمعت البيانات وصيغت من إستمارة الإستبيان

ج- أهم العوامل المحددة للوعي البيئي المتعلق بالحفاظ على الهواء للتعرف على أهم العوامل المستقلة المحددة للوعي البيئي للمبحوثين المتعلق بالحفاظ على الهواء وكذلك التعرف على القدرة التنبؤية التصيرية لكل متغير من هذه المتغيرات فى تفسير جزء من التباين للوعي البيئى للمبحوثين المتعلق بالحفاظ على الهواء تم صياغة الفرض الإحصائى التالى " لا تسهم مجموعة المتغيرات المستقلة ذات الطبيعة الرتبية إسهاما معنويا فى تحديد الوعي البيئى للمبحوثين المتعلق بالحفاظ على الهواء "،

وقد تم تحليل هذه العلاقة بواسطة أسلوب تحليل الانحدار الخطى المتعدد التدرجي للصاعد والجدول رقم (٦) يوضح ما تم التوصل إليه من نتائج في هذا الصدد .

يتضح من هذا الجدول وجود أربع متغيرات أسهما في تفسير التباين للوعى البيئي للمبحوثين المتعلق بالحفاظ على الهواء وهم (عدد أفراد الأسرة ، قيمة الدخل الشهري للمبحوث ، الإتصال بالمسولين ، المشاركة الإجتماعية الرسمية) وأن هذه المتغيرات الأربع أمكن تفسير ٢٢.٢% من التباين في الوعى البيئي للمبحوثين المتعلق بالحفاظ على الهواء بواقع ٨.٣% لعدد أفراد الأسرة المعيشية ، ٥.١% للمشاركة الإجتماعية الرسمية ٤.١% للإتصال بالمسولين ، ٤.٧% لقيمة الدخل الشهري للمبحوث ، وبإختبار معنوية هذا الإسهام باستخدام أختبار "ف" لمعنوية الانحدار تبين أن نسبة إسهام كل من المتغيرين معنوية عند ٠.٠١ . وبذلك أمكن رفض الفرض الإحصائى وقبول الفرض البديل (الفرض البحثى المتعلق بالوعى البيئي المتعلق بالحفاظ على الهواء).

جدول رقم (٦): نتائج تحليل الانحدار الخطى المتعدد التدرجي الصاعد للمتغيرات المستقلة المحددة للوعى البيئي المتعلق بالحفاظ على الهواء

المتغير التابع : الوعى البيئي المتعلق بالحفاظ على الهواء								المتغيرات المستقلة :
الترتيب	معامل الانحدار الجزئى B	معنوية مستوى	قيمة t	معامل الانحدار B	% التباين التابع للمتغير المعسر	% التباين التابع للمتغير المعسر	معامل الارتباط R2	
١	٠.١٥٣	٠.٠٤٢	٢.٠٥٣	٠.٣٧٨	٠.٠٨٣	٠.٠٨٣	٠.٢٧٩	١- عدد أفراد الأسرة المعيشية
٢	٠.٢٨٤	٠.٠٠٠	٣.٩٥٧	٠.٢٨٦	٠.٠٥١	٠.١٣٤	٠.٢٧٢	٢- المشاركة الإجتماعية الرسمية
٣	٠.٢٠١	٠.٠٠٥	٢.٨٤٦	٠.١٥٥	٠.٠٤١	٠.١٧٥	٠.٢٢٥	٣- الإتصال بالمسولين
٤	٠.١٤٥	٠.٠٤٩	١.٩٨٣	٠.٠٠١	٠.٠٤٧	٠.٢٢٢	٠.١٧٤	٤- قيمة الدخل الشهري للمبحوث
							٠.٥١٧	معامل الارتباط المتعدد R
							٠.٢٢٢	معامل التحديد R2
مستوى المعنوية ٠.٠١							١٠.٤٣١	قيمة ( ف ) المحسوبة

المصدر : جمعت البيانات وحسبت من إستمارة الإستبيان

#### د-أهم العوامل المحددة للوعى البيئي المتعلق بالحفاظ على الأرض

للتعرف على أهم العوامل المستقلة المحددة للوعى البيئي للمبحوثين المتعلق بالحفاظ على الأرض وكذلك التعرف على القدرة التنبؤية التفسيرية لكل متغير من هذه المتغيرات في تفسير جزء من التباين للوعى البيئي للمبحوثين المتعلق بالحفاظ على الأرض تم صياغة الفرض الإحصائى التالى " لا تسهم مجموعة المتغيرات المستقلة ذات الطبيعة الرتبية إسهاما معنويا في تحديد الوعى البيئي للمبحوثين المتعلق بالحفاظ على الأرض "، وقد تم تحليل هذه العلاقة بواسطة أسلوب تحليل الانحدار الخطى المتعدد والجدول رقم (٧) يوضح ما تم التوصل إليه من نتائج في هذا الصدد .

يتضح من هذا الجدول وجود متغيرين أسهما في تفسير التباين للوعى البيئي للمبحوثين المتعلق بالحفاظ على الأرض وهما (الإنفتاح الثقافى ، السن ) وأن هذان المتغيران أمكن تفسيران ٢٧.٩% من التباين في الوعى البيئي للمبحوثين المتعلق بالحفاظ على الأرض بواقع ١٥.٦% للإنفتاح الثقافى ، ١٥.٦% للسن وبإختبار معنوية هذا الإسهام باستخدام أختبار "ف" لمعنوية الانحدار تبين أن نسبة إسهام كل من المتغيرين معنوية عند ٠.٠١ . وبذلك أمكن رفض الفرض الإحصائى وقبول الفرض البديل (الفرض البحثى المتعلق بالوعى البيئي المتعلق بالحفاظ على الأرض).

جدول رقم (٧): نتائج تحليل الإندثار الخطى المتعدد التدريجي الصاعد للمتغيرات المستقلة المحددة للسوى البيئي المتعلق بالحفاظ على الأرض

المتغير التابع : الوعى البيئي المتعلق بالحفاظ على الأرض							المتغيرات المستقلة :	
الترتيب	معامل الإندثار الجزئى المعيارى b	مستوى المعنوية	قيمة "ت" المحسوبة	معامل الإندثار الجزئى B	% للتباين التالى للمفسر	% التراكمية للتباين المفسر المتغير التابع (R2)		
١	٠.٣٢٨-	٠.٠٠٠	٤.٨٨-	٠.١٨٥-	٠.١٥٦	٠.١٥٦	١- الإنفتاح الثقافى	
٢	٠.٣٠٥	٠.٠٠٠	٤.٥٩٨	٠.٠٧٧	٠.١٥٦	٠.٣١٢	٢- السن	
معامل الارتباط المتعدد R							٠.٥٥٨	
معامل التحديد R2							٠.٣١٢	
قيمة ( ف ) المحسوبة							٢٨.٥١٦	
مستوى المعنوية ٠.٠١								

المصدر : جمعت البيانات وحسبت من إستمارة الإستبيان

ه- أهم العوامل المحددة للوعى البيئي المتعلق بالحفاظ على المياه

للتعرف على أهم العوامل المستقلة المحددة للوعى البيئي للمبحوثين المتعلق بالحفاظ على الأرض وكذلك التعرف على القدرة التنبؤية التفسيرية لكل متغير من هذه المتغيرات فى تفسير جزء من التباين للسوى البيئي للمبحوثين المتعلق بالحفاظ على الأرض تم صياغة الفرض الإحصائى التالى " لا تسهم مجموعة المتغيرات المستقلة ذات الطبيعة الرتبوية إسهاما معنويا فى تحديد الوعى البيئي للمبحوثين المتعلق بالحفاظ على الأرض "، وقد تم تحليل هذه العلاقة بواسطة أسلوب تحليل الإندثار الخطى المتعدد والجدول رقم (٨) يوضح ما تم التوصل إليه من نتائج فى هذا الصدد .

يتضح من هذا الجدول وجود أربع متغيرات أسهموا فى تفسير التباين للوعى البيئي للمبحوثين المتعلق بالحفاظ على المياه وهم (الإنفتاح الثقافى ، الإتجاه نحو التحديث والعصرية ، عدد أفراد الأسرة ، المشاركة الإجتماعية الرسمية ) وأن هذه المتغيرات الأربع أمكن تفسير ٢٧.٣% من التباين فى الوعى البيئي للمبحوثين المتعلق بالحفاظ على المياه بواقع ١١.٦% الإنفتاح الثقافى ، ٥.٧% للإتجاه نحو التحديث والعصرية ، ٤% لعدد أفراد الأسرة ، ٦% للمشاركة الإجتماعية الرسمية وباختبار معنوية هذا الإسهام باستخدام اختبار "ف" لمعنوية الإندثار تبين أن نسبة إسهام كل من المتغيرين معنوية عند ٠.٠٠١ . وبذلك أمكن رفض الفرض الإحصائى وقبول الفرض البديل (الفرض البحثى المتعلق بالوعى البيئي المتعلق بالحفاظ على المياه).

جدول رقم (٨): نتائج تحليل الإندثار الخطى المتعدد التدريجي الصاعد للمتغيرات المستقلة المحددة للسوى البيئي المتعلق بالحفاظ على المياه

المتغير التابع : الوعى البيئي المتعلق بالحفاظ على المياه							المتغيرات المستقلة	
الترتيب	معامل الإندثار الجزئى المعيارى b	مستوى المعنوية	قيمة "ت" المحسوبة	معامل الإندثار الجزئى B	% للتباين التالى للمفسر	% التراكمية للتباين المفسر المتغير التابع (R2)		
١	٠.٢٠٥	٠.٠١٣	٢.٥٠٢	٠.١٠٨	٠.١١٦	٠.١١٦	١- الإنفتاح الثقافى	
٢	٠.٢٠٨	٠.٠٠٢	٣.١٠٦	٠.٣١٤	٠.٠٥٧	٠.١٧٣	٢- الإتجاه نحو التحديث والعصرية	
٣	٠.٢٠٢	٠.٠٠٤	٢.٩٤١	٠.٤١٩	٠.٠٤	٠.٢١٣	٣- عدد أفراد الأسرة	
٤	٠.١٨١	٠.٠٢٥	٢.٢٥٤	٠.١٥٣	٠.٠٦	٠.٢٣٥	٤- المشاركة الإجتماعية الرسمية	
معامل الارتباط المتعدد R							٠.٥٢٣	
معامل التحديد R2							٠.٢٧٣	
قيمة ( ف ) المحسوبة							١٥.٨٠٠	
مستوى المعنوية ٠.٠١								

المصدر : جمعت البيانات وحسبت من إستمارة الإستبيان

و- أهم العوامل المحددة للوعي البيئي المتعلق بالحفاظ على الموارد الطبيعية  
 للتعرف على أهم العوامل المستقلة المحددة للوعي البيئي للمبحوثين المتعلق بالحفاظ على الموارد الطبيعية وكذلك التعرف على القدرة التنبؤية التفسيرية لكل متغير من هذه المتغيرات في تفسير جزء من التباين للوعي البيئي للمبحوثين المتعلق بالحفاظ على الموارد الطبيعية تم صياغة الفرض الإحصائي التالي " لا تسهم مجموعة المتغيرات المستقلة إسهاما معنويا في تحديد الوعي البيئي للمبحوثين المتعلق بالحفاظ على الموارد الطبيعية "، وقد تم تحليل هذه العلاقة بواسطة أسلوب تحليل الإحذار الخطى المتعدد والجدول التالي رقم (٩) يوضح ما تم التوصل إليه من نتائج في هذا الصدد .

يتضح من هذا الجدول وجود خمس متغيرات أسهموا في تفسير التباين للوعي البيئي للمبحوثين المتعلق بالحفاظ على الموارد الطبيعية وهم (عدد أفراد الأسرة ، قيمة الدخل الشهري للمبحوث ، الإتجاه نحو التحديث والعصرية ، درجة قيادية الرأي ، المشاركة الإجتماعية الرسمية ) وأن هذه المتغيرات الخمس أمكن تفسير ٢٣.٤% من التباين في الوعي البيئي للمبحوثين المتعلق بالحفاظ على الموارد الطبيعية بواقع ٩.٢% لعدد أفراد الأسرة ، ٤.٩% للمشاركة الإجتماعية الرسمية ، ٢.٣% للإتجاه نحو التحديث والعصرية ، ٣.١% لدرجة قيادية الرأي ، ٣.٩% لقيمة الدخل الشهري للمبحوث ، وباختبار معنوية هذا الإسهام باستخدام اختبار "ف" معنوية الإحذار تبين أن نسبة إسهام كل من المتغيرين معنوية عند ٠.٠١ .

جدول رقم (٩): نتائج تحليل الإحذار الخطى المتعدد التدريجي الصاعد للمتغيرات المستقلة المحددة للوعي البيئي المتعلق بالحفاظ على الموارد الطبيعية

المتغير التابع : الوعي البيئي المتعلق بالحفاظ على الموارد الطبيعية								المتغيرات المستقلة :	
الترتيب	معامل الإحذار الجزئي B	معامل التغيرية	قيمة "ف" الحسوبة	معامل الإحذار الجزئي B	% للتباين المفسر	% التراكمية للتباين	معامل الارتباط R2		
١	٠.٢٠٤	٠.٠٠٥	٢.٨٣١	١.٤٩٥	٠.٠٩٢	٠.٠٩٢	٠.٢٨٣	١- عدد أفراد الأسرة	
٢	٠.١٧٥	٠.٠٢٢	٢.٣١٨	٠.٥٢٣	٠.٠٤٩	٠.١٤١	٠.٢٧١	٢- المشاركة الإجتماعية الرسمية	
٣	٠.٢١٢	٠.٠٠٣	٢.٩٨٨	١.١٣٥	٠.٠٢٣	٠.١٦٤	٠.٢٠٨	٣- الإتجاه نحو التحديث والعصرية	
٤	٠.٢٢٩	٠.٠٠٤	٢.٩٤٤	٠.٥٥٨	٠.٠٣١	٠.١٩٥	٠.١٧٥	٤- درجة قيادية الرأي	
٥	٠.١٥٣	٠.٠٣٩	٢.٠٨٠	٠.٠٠٣	٠.٠٣٩	٠.٢١٤	٠.١٤٠	٥- قيمة الدخل الشهري للمبحوث	
								٠.٤٨٣	معامل الارتباط المتعدد R
								٠.٢٣٤	معامل لتحديد R2
مستوى المعنوية ٠.٠١								٩.٤٤٥	قيمة ( ف ) المحسوبة

المصدر : جمعت البيانات وحسبت من إستمارة الإستبيان

### مناقشة النتائج وتفسيرها

أولاً- تحليل وصفي لمستوى الوعي البيئي للمبحوثين  
 تبين أن الوعي البيئي للريفيين بصفة عامة مرتفع حيث أن ٨٧% من المبحوثين كان وعيهم مرتفع بالحفاظ على الموارد الطبيعية خاصة وعيهم بالخطورة المباشرة للسلوك البيئي الخاطئ على الفرد ويسى ذلك وعيهم المرتفع بالحفاظ على الأرض الزراعية ثم الحفاظ على المياه وربما أن الأفراد يعلمون تماما خطورة حرق قش الأرز وكذلك تراكم القمامة على سبيل المثال ولكن نظروفهم المعيشية وعاداتهم تجعل التخلص من هذه النواتج التي يعتبرونها مخلفات عبئ عليهم .

ثانياً- العلاقة بين المتغيرات المستقلة وأبعاد مستوى الوعي البيئي المدروسة للمبحوثين.  
 تشير النتائج إلى وجود ارتباط معنوي سالب عند مستوى ٠.٠١ بين الإلتفات الثقافي للمبحوث والوعي البيئي المتعلق بالأرض الزراعية وربما يرجع ذلك إلى أن زيادة الإلتفات الثقافي تظهر للمبحوث فرص عمل أخرى أفضل من الأرض الزراعية بما يدفع المبحوث إلى عدم الحفاظ على الأرض الزراعية في سبيل فرصة العمل البديلة.



كما يتضح من النتائج وجود ارتباط معنوي موجب عند مستوى ٠.٠١ بين السن والوعي البيئي المتعلق بالمتعلق بالحفاظ على الأرض الزراعية وربما يفسر هذا أن يتقدم السن للرقيين يتقدم معهم المعتقدات بأهمية الأرض الزراعية على اعتبار أن كبار السن هم من يعلمون مدى أهمية الأرض الزراعية.

ثالثاً- تقدير نسبة مساهمة المتغيرات المستقلة في تفسير التباين الكلي المحدد لأبعاد الوعي البيئي تشير النتائج باستخدام الإنحدار الخطي التدريجي الصاعد إلى أن عدد سنوات تعليم المبحوث تفسر ٩.٤% من التباين الكلي للوعي البيئي بالخطورة المباشرة للسلوك البيئي الخاطئ على الفرد وربما يرجع ذلك إلى أنه كلما زاد عدد سنوات تعليم المبحوث كلما حصل على معلومات أكثر عن خطورة السلوك البيئي الخاطئ على الفرد على سبيل المثال معرفته بخطورة عدم السيارات متمثل في أول أكسيد الكربون على صحة الفرد وهذا يؤدي إلى رفع درجة وعيه بالخطورة المباشرة للسلوك الخاطئ على الفرد

تشير النتائج باستخدام الإنحدار الخطي المتعدد التدريجي الصاعد أن عدد سنوات تعليم المبحوث أهم عامل محدد للوعي البيئي بالخطورة المباشرة للسلوك البيئي الخاطئ على المجتمع حيث يسهم بدرجة ١٩.٣% في تفسير التباين الكلي للوعي البيئي بالخطورة المباشرة للسلوك البيئي الخاطئ على المجتمع ، ويفسر هذا أنه كلما زاد عدد سنوات تعليم المبحوث كلما حصل على معلومات أكثر عن خطورة السلوك البيئي الخاطئ على المجتمع على سبيل المثال معرفته بخطورة الإسراف في استخدام المياه حيث يعلم بأن حصة مصر من المياه محدودة والإسراف في استخدام المياه يمثل خطورة على المجتمع ككل

وتشير النتائج باستخدام الإنحدار الخطي المتعدد التدريجي الصاعد أن عدد أفراد الأسرة المعيشية أهم عامل محدد للوعي البيئي المتعلق بالحفاظ على الهواء حيث يسهم بدرجة ٨.٣% في تفسير الوعي البيئي المتعلق بالحفاظ على الهواء ، ويفسر هذا أن كل ما إزداد عدد أفراد الأسرة إزداد الخوف عليهم من تلوث الهواء ويكون حرصهم أكبر على عدم تلويث الهواء ويكون رب الأسرة حريص على أن يحرص في أولاده للوعي بخطورة تلوث الهواء.

تبين النتائج باستخدام الإنحدار الخطي المتعدد التدريجي الصاعد أن الإنفتاح الثقافي أهم عامل محدد للوعي البيئي المتعلق بالحفاظ على الأرض الزراعية يسهم بدرجة ١٥.٦% في تفسير الوعي البيئي المتعلق بالحفاظ على الأرض الزراعية ، ويفسر ذلك أن زيادة الإنفتاح الثقافي تظهر للمبحوث فرض عمل أخرى أفضل من الأرض الزراعية بما يدفع المبحوث إلى عدم الحفاظ على الأرض الزراعية في سبيل فرصة العمل البديلة.

توضح النتائج باستخدام الإنحدار الخطي المتعدد التدريجي الصاعد أن الإنفتاح الثقافي أهم عامل محدد للوعي البيئي بالحفاظ على المياه حيث يسهم بدرجة ١١.٦% في تفسير الوعي البيئي المتعلق بالحفاظ على المياه وربما يفسر ذلك أن الشخص الأكثر إنفتاحاً ثقافياً يفتح على ثقافات أخرى وطرق أخرى في الحفاظ على المياه من التلوث كما أنه يعرف أن حصة مصر من المياه محدودة ويجب للحفاظ عليها.

تشير النتائج باستخدام الإنحدار الخطي المتعدد التدريجي الصاعد أن عدد أفراد الأسرة أهم عامل محدد للوعي البيئي بالحفاظ على الموارد الطبيعية حيث يسهم بدرجة ٩.٢% في تفسير التباين الكلي للوعي البيئي المتعلق بالحفاظ على الموارد الطبيعية ، وربما يفسر ذلك أن كل ما إزداد عدد أفراد الأسرة إزداد الخوف عليهم من تلوث الموارد الطبيعية ويكون حرصهم أكبر على عدم تلوث الموارد الطبيعية ويكون رب الأسرة حريص على أن يحرص في أولاده للوعي بخطورة تلوث الموارد الطبيعية.

#### التوصيات

وبناء على ما سبق من نتائج وما توفر من ملاحظات وشواهد أمكن التوصل إلى التوصيات التالية للدراسة:

- ١- ضرورة الإهتمام برفع الوعي البيئي للرقيين وذلك بإتباع الآتي  
أ- أن يكون للأمر دوراً واضحاً في تنشئة أبنائهم من الأطفال لتعويدهم على النظافة الشخصية ونظافة المنزل والشوارع والقرية والإبتعاد عن كل السلوكيات للخطئة الضارة بالموارد الطبيعية.
- ب- أن تتناول الناهج الدراسية بالمنظمات التعليمية خاصة المرحلة الإبتدائية ورياض الأطفال للتنشئة البيئية لتصبح سلوكاً إيجابياً فيما بعد لأفراد للمجتمع ككل في الحفاظ على البيئة الريفية.
- ج- أن يكون ضمن برامج الجمعيات الأهلية والمنظمات المهمة بالبيئة الريفية جزء خاص بتنشئة الأطفال في الريف وذلك من خلال تنظيم رحلات إلى مناطق أكثر وعياً بيئياً ومن خلال عرض نماذج من سلوكيات أطفال الدول الأخرى التي سبقتنا في تنمية السلوك الإيجابي المحافظ على البيئة.

٢- نظراً لأن التغيير يكون بطيئاً في سلوكيات الريفيين نتيجة التنشئة البيئية السليمة ورفع الوعي البيئي فإن الحزم في تطبيق القوانين والعقوبات على من يضر بالبيئة الريفية يعد أمراً ذات أهمية لأثره السريع على حماية البيئة ، ويكون عائدها واضح وسريع وإيجابي في فترة زمنية قصيرة.

### المراجع

#### أولا المراجع العربية

- الريدي، جمال حسين (٢٠٠٨) "علاقة بعض المتغيرات الاجتماعية والثقافية بمستوى معرفة ممارسات الحفاظ على البيئة بمحافظة الجيزة دراسة ميدانية مقارنة بين الريف والحضر بمحافظة الجيزة" المؤتمر السنوي الثامن والثلاثون لقضايا السكان والتنمية معهد التخطيط القومي ، المركز الديموجرافي ١٦-١٨ ديسمبر .
- رياض محمد ، (٢٠٠٨) " الزراعة المعنية ، أجدنة تاريخ وتحديث "جريدة الأهرام اليومية الثلاثاء ٢٣/٤ ص١٤ .
- سمعان، عبد المسيح (١٩٩٠) " أثر المعسكرات في تنمية الوعي البيئي للشباب" ، رسالة ماجستير ، معهد الدراسات والبحوث البيئية ، جامعة عين شمس ، القاهرة ص٣٤ .
- صابر سليم محمد وآخرون (١٩٨٦) " علوم البيئة مقرر رقم البرنامج تأهيل المعلمين بالتعليم الأساسي" ، وزارة التربية والتعليم بالاشتراك مع الجامعات المصرية القاهرة ص٣ .
- طاحون زكريا ( ٢٠٠٧ ) "إدارة البيئة" ، مكتبة الأسرة ص٣٥
- عبد العال، سعد الدين محمد (٢٠٠٠) ، " تنمية المعارف والمهارات الفنية والسلوكية في إدارة شئون البيئة" ، بحث مقدم لمركز البحوث الاجتماعية بالجامعة الأمريكية ص٣٠ .
- وزارة التربية والتعليم(أ)(١٩٩٩) ، نظرية النظم والتطبيقات التدريسية، قطاع الكتب ، سلسلة الكتب المترجمة ص ٣ ، ٧٥ .
- وزارة التربية والتعليم (ب)(١٩٩٩) ، النمو المهني وتعليم الكبار ، قطاع الكتب ، سلسلة الكتب المترجمة ص ٧٣ .

#### ثانيا المراجع الأجنبية

- Dean B-Bennett.(1975)" Comping and environmental of action" pensilvania state university,p24
- Khalil Kalantari, Hossein Shabanali Fami, Ali Asadi and H. Movahed Mohammadi(2007) " Investigating factors affecting environmental behavior of urban resources : Acase study in Tahran city – Iran, American journal of environmental sciences eurojournals publishing.

## THE DEGREE OF RURAL PEOPLE'S AWARENESS OF COSERVATION OF SOME NATURAL RESOURCES (A FIELD STUDY IN AVILLAGE IN SHARKIA GOVERNORATE).

**Abo Hussein, Ibtihal M. K.\* and K. S. Mohamed\*\***

\* Agric. Extension and Rural Development Dept., Fac. Agric.,Mans. Univ.

\*\* Agricultural Extension and Rural Development Research Institute, ARC

### ABSTRACT

This research aims to identify some social and cultural characteristic of the respondents, determine the degree of environmental awareness of rural people with some natural resources, determine the relationship between the

degree of environmental awareness of rural people with some natural resources and the independent variables studied, as well as estimate the proportion of the contribution of independent variables in the interpretation the whole variance of the dimensions of environmental awareness.

This study was conducted in Sharkia governorate and had chosen the largest village in the census, a village El-Azezia where this village as soon as possible to urban community, which is a village center and the city of Minya Al Qmh, whereas the sample size was 200 quested, has been collecting data through a from questionnaire through personal interviews during the time period from the month May until month of September 2010. Also use descriptive statistical measures, a mean, range, percentage and frequency tabulator, as use several methods of statistical analysis to test the statistical research hypothesis, pearson correlation coefficient and step-wise multiple regression

The results showed the environmental awareness of rural people is generally high as 87% of respondents was high awareness of preserving natural resources, especial thier high awareness of agricultural land conservation and water conservation.

And there is positive significant relationship among environmental awareness of the conservation of natural resources in general and (age, number of family members, the number of years of education under examination, the value of the monthly income of quested, the trend towards modernization and modern, the degree of leadership opinion, formal social participation and informal social participation),and negative significant relationship between environmental awareness of the conservation of natural resources and cultural openness. And indicate the results using step-wise multiple regression that the number of family members is the most important determinant of environmental awareness to preserve the natural resources which contributes to adegree 9.2% in the interpretation the whole variance of environmental awareness of the conservation of natural resources.

كلية الزراعة - جامعة المنصورة  
مركز البحوث الزراعية

قام بتحكيم البحث  
أ.د / محمد السيد الإمام  
أ.د / يسري عبد المولى حسن رميح